الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

قد انطبع هذا الكتاب المستطاب من تاليف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي الموسوم

سنة ١٣٠٠

مشكوة المصابيح

باهتمام الراجي رحمة ربه المنان مرزا عبد الرزاق صانه الله عن حوادث الآفاق

في المطبع الأنصاري الواقع في بلدة الدهلي

باب التحريض على قيام الليل

لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا متفق عليه **وعن** ابن مسعود
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة فقال
ذلك رجل بال الشيطان في أذنه أو قال في أذنيه متفق عليه **وعن** أم سلمة قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري **وعن** أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه
ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل
لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان
تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن
كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه

الفصل الثاني **عن** أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم و
هو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم رواه الترمذي **وعن** أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة
والقوم إذا صفوا في قتال العدو رواه في شرح السنة **وعن** عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب إسنادا **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا
قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت
وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء رواه أبو داود والنسائي **وعن** أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي
الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي **وعن** أبي مالك الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم
الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الإيمان وروى الترمذي عن علي نحوه
وفي روايته لمن أطاب الكلام

الفصل الثالث **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه **وعن** عثمان بن
أبي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله يقول